دروس عام 0441

درس فجر الأحد 12/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به. انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:00:00

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير - 00:00:41

اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبض انه بكل شيء بصير احسن ما عليك لا اله الا وتعالى حال الكفار ومصيرهم اخبره سبحانه وتعالى عن اوليائه الذين يخشونه ويتقون ويبشرهم - 00:01:29

بامرين وهما المغفرة والاجر ان الذين يخشون ربهم بالغيب يخشونه في بغيبهم الناس لان هذا يدل على ايمانهم بالله وانه مطلع عليهم اللهم مغفرة واجر كبير مغفرة ذنوبهم وثواب عظيم - 00:02:29

واعظم ذلك الجنة والرضوان من الله واجر كبير ثم قال تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور كما قال تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به - 00:03:10

كلهم في علم الله انه عليم بذات الصدور واذا كان حليما بما بذات الصدور بما توسوس به النفوس ان يعلم ما يقول الناس من الكلام سرا او جهرا انه عليم بذات الصدور - 00:03:38

الا يعلم من خلق؟ بدعي ان الخالق عالم بالمخلوق ها هو خالق العباد وخالق اعمالهم واقوالهم وما في نفوسهم الا فهو عالم بها سبحانه وتعالى وهو اللطيف الخبير وهذا لاسمان من اسمائه الحسنى - 00:04:07

واللطف يتضمن الرفق والاحسان الى العباد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز وهو لطيف ايضا اطلعوا على الامور الدقيقة في في هذا الكون كثيرا بين اللطيف والخبير - 00:04:37

ثم يذكره تعالى بما من به تعالى اهل العباد من خلق الارض التي جعلها لهم فراشا الذي جعل يكون الارض فراشا والسماء بناء مهدها وهيأها للعيش فيها والذي جعل لكم الارض جالولا - 00:05:24

مذللة يركب الانسان مذللة الى العباد مهيأة جعل الله فيها مساجد وجعلها جعلها قطع متجاورة فيها مركز الصلبة والقطع الرخوة العباد يتبعون ايه بقى؟ في في حفرها حوائجهم احياء واموات - 00:05:58

امشوا في مناكبها هذا اذن من الله للعباد ان يمشوا في نواحي الارض طالبين الرزق من عنده فهو الرزاق وهو الذي خلق الارض واودعها ما اودعها من اسباب الخير والرزق - 00:06:47

اهل المحرمات من الجبال امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. بعد هذه الحياة موت فبعث انشر اليه والمرجع اليه سبحانه وتعالى اليه ينشر الناس من القبور يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:07:10

هذه كقوله والى الله المصير ثم هدد المكذبين بالخسف وارسال الحاصب اامنتم من في السماء ان يغفر لكم الارض اامنتم الله اامنتم الله الذي في السماء بكم الارض فانه قادر على ذلك - 00:07:51

هذه الارض المذللة لا يأمن العباد ان كما حسب بقارون وبداره الارض فاذا هي تمور يعني تضطرب امنتم من في السماء اي امنتم الله

الذي في السماء. ان يرسل عليكم حاصبا. يعني حجارة من السماء - 00:08:29
كما اوسل على قوم لوط حذرت قوم لوط المرسلين كما قال تعالى الايات فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيعة وهذه الاية والايتان هما من ادلة اهل السنة على علو الله وانه تعالى في السماء - 00:09:06
اي في العلو فوق جميع المخلوقات والمبتدعة يحرفون هذا هذه الايات ويؤولون على غير تأويله ويقولون امنت من في السماء يعني الملائكة او سلطانه في السماء فيجمعون بين التعطيل والتحريف - 00:09:48
اذا من في السماء المراد بمن في السماء هو الله فوق السماوات على عرشه الى هنا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:16
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ان الذين يخشون ربهم الاية لما ذكر حالة العشقياء الفجار ذكر ذكر وصف الابراج السعداء وقال ان الذين يخشون ربهم بالغيب - 00:11:01
جميع احوالهم حتى في الحالة التي لا يطلع عليهم فيها الله فلا يقدمون على معاصيه. ولا يقصرون عما امرهم به اللهم مغفرة لذنوبهم. فاذا غفر الله ذنوبهم وقاهم شرها ووقاهم عذاب الجحيم - 00:11:28
واجر كبير وهو ما اعده الله لهم في الجنة من النعيم المقيم. والملك الكبير واللذات المتواصلات والقصور والمنازل العاديات والحور والخدم والولدان. واعظم من ذلك واكبر رضا الرحمن. الذي يحله على على ساكني الجنان - 00:11:58
الله كان وسر قولكم الايات هذا اخبار من الله. بساعة علمه وشمول لطفه. فقال واسر قولكم او اجهروا اي كلاهما سواء اي كلاهما سواء لديه لا يخفى عليه منها خافية - 00:12:32
فانه عليم بذات الصدور ماشي اي بما فيها من النيات والايرادات فكيف بالاقوال والافعال التي تسمع والتي تسمع وترى ثم قال مستدلا بدليل عقلي على علمه الا يعلم من خلق فمن خلق الخلق - 00:12:56
واتقنه واحسنه كيف لا يعلمه وهو اللطيف الخبير الذي لطف علمه وخبره حتى ادرك خيره اجيب عندي باء وخبره يمكن نعم وقبره الذي لطف علمه وخبره حتى ادرك السرائر والضمائر والخبايا والخفايا والغيوب - 00:13:23
وهو الذي يعلم السر واخفى ومن معان لطيف انه الذي يلطف بعبده ووليه. فيسوق اليهم البر والاحسان. من حيث لا يشعر ويعصمه من الشر من حيث لا يحتسب ويرقيه الى اعلى المراتب باسباب لا تكون من العبد على بال. حتى انه - 00:14:01
المكاره ليوصله بها. الى المحاب الجليلة والمطالب النبيلة قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض الاية اي هو الذي سخر لكم الارض وذللها لتدركوا منها كل ما تعلقت به حاجة من غرس وبناء وحرث وطرق - 00:14:31
يتوصل بها الى الاقطار النائية والبلدان الشاسعة امشوا في مناكبها اي لطلب الرزق والمكاسب وكلوا من رزقه واليه النشور. عبادة تنتقل من هذه الدار التي جعلها الله امتحانا وبلغة وبلغة يتبلغ - 00:14:58
الى الدار الاخرة يبعثون بعد موتكم وتحشرون الى الله ليجازيكم باعمالكم الحسنة الايات هذا تهديد ووعيد لمن استمر في طغيانه وتعديه وعصيانه الموجب للنكال وحلول العقوبة. فقال امنت من في السماء وهو الله تعالى العالي على خلقه ان يخسف - 00:15:26
الارض فاذا هي تمر بكم وتضطربوا حتى تهلكوا وتتلفوا ام امنتم من حتى تهلكوا وتتلفوا وتتلف تتلفوه. نعم اما منتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا اي عذابا من السماء - 00:16:05
يحسبكم وينتقم الله منكم هل ستعلمون كيف نذير؟ اي كيف ياتيكم ما ما انذرتكم به ما انذرتكم به الرسل والكتب فلا تحسبوا ان امنكم من الله من يعاقبكم بعقاب من الارض ومن السماء فلا تحسبوا. فلا تحسبوا - 00:16:34
ان امنكم فلا تحسبوا ان امنكم من الله ان يعاقبكم بعقاب من الارض ومن السماء ينفعكم. فستجدون عاقبة امركم سواء طال عليكم فان من قبلكم كذبوا كما كذبوا كذبوا كما كذبتم. فاهلكهم الله - 00:17:03
تعالى فانظروا كيف انكار الله عليهم. عاجلهم بالعقوبة الدنيوية قبل عقوبتنا الاخرة فاحذروا ان يصيبكم ما اصابهم. قال الله تعالى او لم يرو الى الطير الاية الى هنا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:17:33

قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه كتاب صلاة المريض كيف يصلي المريض - 00:18:06

الصلاة طول على المسلم صحيحا كان او مريضا مقيما او مسافرا طائفا او امنا في جميع الاحوال اذا الصلاة تجب على المريض الصلوات الخمس والمقصود هنا صلاة المغرب سواء كان - 00:18:32

يصلي الصلاة المكتوبة او يتطوع كيف يصلي المريض المريض حالة تناسبه صحيح يقدر على الحركة كما يشاء نعم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:19:00

فان لم تستطع فعلى جنبك رواه الجماعة الا مسلما وزاد النسائي فان لم تستطع مستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائما - 00:19:40

ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع فان لم يستطع ان يسجد اومأ برأس وجعل سجوده اخفض من ركوعه. فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة. فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن - 00:20:07

مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة. رواه الدارقطني صفة صلاة المغرب الدلالة على ان المريض يصلي حزب استطاعته والاصل انه يجب عليه ان يصلي قائما في صلاة الفريضة فان لم يستطع - 00:20:37

فان من استطع صلى على جنب على جنب من القيام ركن من اركان الصلاة لا يسقط الا مع العجز الجالة على يسرا هذا الدين ما جعل عليكم في الدين من حرج لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:21:11

تخفيف وتيسير من الله على عباده كما اباح الفطر للمريض في رمضان اباح له كذلك الصلاة ان يصلي بحسب حاله قائما او قاعدا او على جنب من استطاع السجود سجد على الارض - 00:21:49

كغيره من الصحيح والا فيومي بحسب حاله ويجعل سجوده افضل من ركوعه يظهر الفرق وجاء في حديث علي تفصيل اكثر انه من استطاع صلى على جنبه وجهه الى القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبي صلى مستلقيا - 00:22:19

يعني على ظهره وبهذا يكون في في حقيقته متوجها الى القبلة في وجهي لو انه قام كان مستطعا ثم قام اين يكون وجهه؟ يكون وجهه الى القبلة هذه هي الهيئة المناسبة - 00:23:05

لانه يعلم ان لا تسقط عن المريض الا اذا عجز كما كان يكون مربوط على الخشبة او في سبيل لا يستطيع ان يتصرف فيه فانه يصلي حسب حاله لكن الاصل - 00:23:42

ان عليه ان يستقبل القبلة نام على جنبه يكون وجهه الى القبلة وان صلى مستلقيا تكون رجلاه الى القبلة. تحقيقا لاستقبال القبلة اما اذا عجز عن الاستقبال يسقط عنه للعز - 00:24:17

نعم هذا افضل الافضل الصحيح حديث على اية جاء في حديث سيأتي انه كان اذا صلى قائدا يصلي متربعا لكن حديث عمران فيه اطلاق يصلي مفترسا او متوركا او مستوكزا - 00:24:43

المهم نصلي قاعدا بحسب ما يتيسر له نعم. احسن الله اليك رحمه الله باب الصلاة في السفينة ميمون ابني مهران عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصلي - 00:25:29

في السفينة قال صلي فيها قائما الا انت تخاف الغرق. رواه الدار قطني ابو عبد الله الحاكم في المستدرك على شرط الصحيحين وهن عبدالله بن ابي عتبة قال صحبت جابر بن عبدالله وابا سعيد الخدري - 00:25:53

ابا هريرة في سفينة فصلوا قياما في جماعة امهم بعضهم وهم يقدرون على وهم يقدرون على الجد. رواه الجد هذا ايش الجد كذا جيم دال من جد نعم ضم الجيم وكسر الدال مع التشديد - 00:26:19

يقول في الحاشية الجد شاطئ البحر والمراد انهم يقدرون على الصلاة في البر وقد صحت صلاتهم في السفينة مع اضطرابها في هذه الحدثين دلالة على جواز الصلاة الصلاة في السفينة لان السفينة تتحرك - 00:26:49

يحصل فيها الانسان من القيام التام استطعنا نصلي وايضا صلى القائم وهي تتحرك وتدور من استطاع ان يستقبل القبلة وجب

عليه ان ان يصلي قائما مستقبل القبلة والان هذه المراكب الحديثة الجوية - 00:27:16
الصلاة في الطائرة كالصلاة في السفينة كان فيها مكان يتسع يذهب الانسان اليه ويصلي قائما وان لم يستطع الا ان يصلي على السرير صلى على اذا لم يكن الا المكان الذي هو فيه المقعد - 00:28:06
انه يصلي بحسب حاله انطلاقا من قول فاتقوا الله ما استطعتم لكن افظل انه اذا تهيأ انه يتيسر له الجمع بحيث يؤخر الصلاة الظهر مع العصر والمغرب والعشاء وما اشبه ذلك - 00:28:34
يعني هذا اولى نعم ابواب الصلاة المسافر. اقرأ شرح الحديث الاخير قال رحمه الله تعالى قوله صلي فيها قائما الا ان تخاف الغرق فيه ان الواجب الا من يصلي في السفينة القيام - 00:28:58
ولا يجوز له القعود الا عند خشية الغرق. ويؤيد ذلك الاحاديث المتقدمة لكنه يضطرب اذا صلى قائما الطلب لان السفينة تموت تتحرك ومعلوم انه انه انما يخشى القلق الا غرقت السفينة - 00:29:40
اذا لم يستطع ان يصلي قائما صلى قاعدا نعم ويؤيد ذلك الاحاديث المتقدمة الدالة على وجوب القيام في نطاق صلاة الفريضة فلا يصار الى فلا يسار الى جواز القعود في السفينة - 00:30:19
ولا غيرها الا بدليل خاص وقد قدمنا ما يدل على الترخيص في صلاة الفريضة على الراحلة عند العذر. والرخص لا يقاس عليها. وليس راكب السفينة من الاستقبال ويقاس على مخافة الغرق المذكور - 00:30:45
في الحديث ما سواها من الاعذار. وقوله وهم يقدرون على الجد بظم الجيم وتشديد هو شاطئ البحر. والمراد انهم يقدرون على الصلاة في البر. وقد صح يضطرهم الى انهم يصفون - 00:31:15
وينصرفون عن طريقهم ستسير بهم وفي هذا الحوش عليهم ان يعدلوا الى الشاطئ ويخرجوا ليصلوا في البر هذا وجبة وهم قادرون على الجد واخذ من هذا اخذ من هذا ان من على السفينة لا يقال ان كنت تقدر على ان تقف - 00:31:41
وتخرج الى البر فيجب عليك فماذا منه سائل فانه لا يجب عليه الخروج الى البر. نعم والمراد انهم يقدرون على الصلاة في البر وقد صحت صلاتهم في السفينة مع اقترابها. وفيه جواز الصلاة في السفينة. وان كان الخروج - 00:32:16
من البر ممكنا انت قدامه يعني يستطيع السجود عليها يعني ها من لا يستطيع السجود لا يحتاج الى ان يضع شيئا عليه فان هذا من نوعه هذا من نوع المرفوعة - 00:32:45
اذا كان لا يستطيع السجود على الارض لا يلزم ان يضع له شيئا يسجد عليه مرتفعا فرضه الايماء نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:38
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب البر والصلة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعهد جيرانك - 00:35:02
اخرجه مسلم هذه وصية من من الرسول رضي الله عنه بالاحسان الى الجيران وبهذه نعلم انه ترجمة ليست مختصة بصلة الرحم بل والصلة المراد الصلة ما هو اعم من صلة الرحم - 00:35:19
الجار من قريب اي احسان هداة في مفهوم الصلة باب البر والصلة يدخل فيه وسائل اعمال البر وتعاونوا على البر والتقوى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الى قوله واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين - 00:35:43
وفي سبيل الاية وكل هذه كل احسان هو من البر ومن الصلة كل احسان الى الغير فهو بر وصلة هذي داخل في اطعام الطعام. يقول اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك - 00:36:27
وهذا يناسب مع الحاجة اننا يعني هذا يرجع الى العادات والظروف المختلفة الحاجة ممكن يعني مرة ليس فيه كبير فاكثر مائها وتعاهد جيرانه ليس كل ما الجيران يصير له قبول عندهم - 00:37:05
فرق بين الفقير والمحتاج وبين الغني الذي الذي يعني احواله جيدة وطيبة وعنده من الطعام والشراب ما هو افضل مما تقدمه له لكن هذا يدل على فضل واهمية الاحسان الى الجار والادلة على ذلك كثيرة - 00:37:56

ذي القربى والجار الجنب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار ظننت انه سيورثه نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:38:29

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه كل هذه - 00:38:59

الخصال والافعال كلها من البر العظيم والصلة وسيلة المسلم تنفيس الكرب يعني له وقع عظيم وهو من اعظم انواع الاحسان مسلم قربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كربه يوم القيامة. فالجزاء من جنس العمل - 00:39:11

ومن يسر على معسر كما لسه بقى على مصر بان اعانه على فوائدينه او انه سامحه عن بعض ما عليه من الدين هذا من التيسير المسامحة في وضع باب الدين او الاعانة على قضاء الدين كله من التيسير على - 00:39:41

وان كان ذو عسرة فنظرة ومن ومن التيسير على الانظار انظار المعسر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فهذا من التيسير التيسير على المعسر يكون بالوضع عنه او بانظاره - 00:40:13

وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وثم جاء قوله عليه الصلاة والسلام والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ندب الى اعانة المسلم في جميع ما يحتاج اليه من الاعانة - 00:40:33

وتعين الرجل كما في الحديث وتعين الرجل اذا اذابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعهم صدقة يعينه على قضاء دين او تعينه على والله حاجة من حاجاتي تدلها الدالة على الطريق ارشاد الضال - 00:40:53

وقوله الله في عون العبد مجمل العام في كل وخير ما يعان عليه العبد ما يقربه الى الله. وتعاونوا على البر والتقوى الاعانة على البر خير من الاعانة على الحاجة الدنيا - 00:41:16

هذا حديث جامع من جوامع الكلم للوصية بهذه الاعمال الجليلة التنفيس والتيسير والاعانة والستر ايضا مسلما ستره الله وشواهد هذا المعنى الكتاب والسنة هل جزاء الاحسان الا الاحسان الجزاء من جنس العمل - 00:41:48

الخير والشر نعم الله يهديكم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله اخرجه مسلم دل على خير فله مثل اجره - 00:42:17

مثل اجر فاعله. هذه بشارة وصية عظيمة في الدلالة على الخير وان الدال على الخير كما يقال الان صارت مثلا معنى هذا الحديث صار مثلا الدال على الخير كفاعله فهذا - 00:42:36

ودليل على هذا على هذا المعنى من شواهده من سن في الاسلام من دل على هدى كان له مثل اجر من تبعه لا ينقص من اجودهم شيئا من دل على اثم كان بك عليه مثل اتى به - 00:42:57

وفي الحديث الاخر من سن في الاسلام سنة ومن سن في الاسلام سنة حسنة الدال على على الخير كفاعله. والدال على الشر كذلك الدال على الشر له مثل صاحبه كما في الحديثين الاخرين. نعم - 00:43:34

الله يهديك. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فاعيدوه. ومن سألكم بالله فاعطوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له - 00:44:02

اخرجه البيهقي في هذا دلالة على تعظيم الله ومن تعظيمه واجابة من سأل به سبحانه وتعالى من سأل بالله فاعطوه ومن استعذف اعوذ بالله فائدة من صنع اليكم معروف فكافئوه - 00:44:16

قال تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به اسألك بالله وهذا ما لم يكن تعلمت من السائل يقول اسألك بالله ان تعطيني مما ليس في العادة ان يسأل ويعطى اسألك بالله ان تعطيني سيارتك - 00:44:51

يجب عليه لكن اذا سأل ما من شأنه ان يسأل هذا المسؤول نعم والله في الحديث وجوب الاعطاء ووجوب الاعادة تعظيما لله سبحانه وتعالى انه ورد النهي عن السؤال بالله - 00:45:28

وكأنه من نوع الاستشفاء بالله جعل جعل الله كانه مستشفع بالله اسألك بالله كانه يستشفع بالله استشعر بالله اليك وقد جاء انه لا يستشفى بالله على احد من خلقه وجاء في حديث اخر ملعون من سأل بالله - 00:46:08

الشرح على هالحديث. احسن الله يهديك قال الصنعاني رحمه الله بعدين ذكر الحديث قال وقد اخرجه ابو داوود وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وفيه زيادة ومن استجار بالله فاجروه ومن اتى - 00:46:49

معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كافأتموه وفي رواية فان عجزتم عن مكافأته فادعوا له حتى تعلموا ان قد شكرتم فان الله يحب الشاكرين واخرج الترمذي وقال حسن غريب - 00:47:08

من اعطى عطية فوجد فليجزه فان لم يجد فليثني فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور ومن ومن تحلى بباطل نعم - 00:47:28

فهو كلابسي ثوبي زور. والحديث دليل على انه من استعاذ بالله من اي امر طلب منه غير واجب عليه فانه يعاد بترك ما طلب منه ان يفعل وانه يجب اعطاء من يسأل بالله - 00:47:50

وان كان قد ورد انه لا يسأل بالله الا الجنة فمن سأل من المخلوقين بالله شيئا وجب اعطاؤه الا ان يكون منهيا عن اعطائه وقد اخرج الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح الا شيخه وهو ثقة على كلام فيه من حديث ابي مسعود الاشعري انه سمع رسول - 00:48:10

صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا بضم الهاء وسكون الجيم اي امرا قبيحا لا يليق - 00:48:33

ما لم يقل ما لم يسأل هجرا اي امرا قبيحا لا يليق ويحتمل ما لم يسأل سؤالا قبيحا اي بكلام قبيح ولكن العلماء حملوا هذا الحديث على الكراهة اللعنة احسن الله اليكم يكون في الكراهة - 00:48:51

لاصل الحديث ملعون من سأل بالله بالله فلم يعط هذا لكن لابد من رد المتشابه للمحكمات وادخلت لكن هذا من النوع الاستشفاء عندما يقول اسألك بالله وكأنه يستشفع ينكر على من يسأل كثير هذا اذا اسألك بالله عطني كذا اسألك بالله - 00:49:15

يا غلط يقال له لا لا تسأل بالله الا الجنة هذا السؤال مع الله لا تسأل الله هذا الحديث المشهور لا يسأل بوجه الله الا الجنة. يعني لا لا يسأل الله بوجهه الا الجنة - 00:50:02

في سؤال الله لا في سؤال الناس الله يسعد وجه الله الا الجنة هذا هذا حكم وهذا حكم في سؤال الله وفي سؤال الخلق في سؤال الله ليس بوجه الله الا الجنة - 00:50:23

تقول اسألك بوجهك ان ان ترزقني كذا وكذا من المال وان ترزقني ولدا اما في سؤال الناس وكذلك نقول لا ينبغي سؤال بالله رجل له وان جاءوا له اسألك بالله - 00:50:42

الله يهديكم اللي سيتكلم اخوي تكلم عن الحديث على حديث اللعن قال احسن الله اليكم وحملوا هذا الحديث على الكراهة ويحتمل انه يراد به المضطر ويكون ذكره هنا ان ان منعه مع سؤاله بالله تعالى اقبح وافظع ويحمل لعن السائل - 00:51:19

على ما اذا الح في المسألة حتى افضل مسؤول ودل الحديث على وجوب المكافأة للمحسن الا اذا لم يجد فانه فانه يكافئه بالدعاء باب الزهد والورع جزاك الله خير الله يهديكم - 00:51:39

في تعظيم قدر الصلاة. نعم محمد اقول للروضة احسن الله اليكم تفضل انت تكبر وانت ايش يمكن معروف ان الانحراف اليسير لا يضر عرفت هذا اذا عرفت هذا فانحرف فيها - 00:52:09

تستطيع تميل انت تصلي على الكرسي شعرت وان لا يصبح اضطرارا الانسان المصلي اضطرارا اصبح بغير اختلاف الانحراف بغير اختياري كما اصبح معجوز عنه فهو معذور بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين - 00:53:26

قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر في تتمة باب في تتمة باب في تقسيم الكلام والاسماء. فصل قال القاضي يعقوب يجوز ان تثبت الاسماء قياسا - 00:54:29

لتسمية النبيذ خمرا لعلمنا ان مشكل العنب انما سمي خمرا لانه يخامل العقل ان يغطيه وقد وجد هذا المعنى في النبيذ فيسمى به حتى يدخل في عموم قوله عليه السلام - 00:54:48

حرمت الخمرة لعينها وبه قال بعض الشافعية وقال ابو الخطاب وبعض الحنفية بعض الشافعية ليس هذا بمرظ فانا ان عرفنا ان اهل اللغة خص مسكرة عصير العنب باسم الخمر ووضعه لغيره اختراع من عندنا فلا يكون - 00:55:07

من لغتهم وان علمنا انهم وضعوه لكل مسكر فاسم الخمر ثابت للنبيذ توقيفا من جهتهم لا قياسا وان وان احتمل الامرين اه فلما فلما نتحكم عليهم ونقول لغتكم هذه وقد رأيناهم يضعون الاسم لمعان ويخصونها بالمحل كما يسمون الفرنس ادهم - 00:55:32

بسواده وكوميتا لحمرته والقارورة من الزجاج كما يسمونه كما يسمون الفرس ادهم لسواده وكميتا لحمرته والقارورة من الزجاج. لانه يقر فيها المايعات ولا يتجاوزون بهذه الاسماء محلها. وان كان المعنى - 00:56:00

عاما في غيره فاذا ما ليس على قياس التصريف الذي عرف منهم لا سبيل الى اثباته ووضعه. قلنا قلنا متى تحققنا انهم وضعوا الاسم لمعنى ادللنا على انهم وضعوهم بازاء كل ما فيه المعنى - 00:56:25

كما انه اذا نص على حكم في صورة لمعنى علمنا انه قصد اثبات الحكم في كل ما وجد فيه المعنى القياس توسيع مجرى الحكم. واذا جاز واذا جاز قياس التصريف فسموا فاعل الضرب ضاربا - 00:56:47

ومفعوله مضروبا ولم لا يجوز سنن ولم لا يجوز فيما نحن فيه وفيما استشهدوا به من الاسماء وضع نعم وضع الاسم لشيئين الجنس والصفة ومتى كانت العلة ذات وصفين لم يثبت الحكم بدونهما - 00:57:07

اصل في تقسيم الاسماء بحث لغوي اصولي الاسماء ويختلف فيها اهل اللغة الاسباب القياسية واصل القياس الشيء بنظيره وهو كما قال المؤلف اذا علمنا ان اهل اللغة وضعوا هذا الاسم لذلك المعنى - 00:57:31

وجب او صح ان يقاس عليه وانه كلما ما يحمل هذا المعنى يثبت له هذا الاسم لانهم سموا الخمرة مثلا يصح لنا ان نسمي كل ما يخابر العقل ويغطيه خمرا - 00:58:15

وهذا هو الموافق لما دل عليه الشرع فالشرع دل على ان كل ما سأذكر فانه خمر في نص النبي عليه الصلاة والسلام كل ما اسكر حرام الحكم هو الاسكار فينبغي ان يكون هو ايضا مناط الاثم - 00:58:38

وهذا فيه الرد على الاحناف الذين يقولون في باحة النبيذ ولو اسكر لانه لان الخمر اسم لعصير العنب ويحرمون عصير العنب الخمر من العنب قليله وكثيرا ولا يحرمون ما ازكر من غير العنب - 00:59:14

وهذا نقول في الحقيقة انه مخالف مقتضى اللغة كما قلنا ان اذا علمنا ان اهل اللغة سموا الخمر او عصير العنب بمعنى لما فيه من تخفير العقل يجب ان يكون ما اشبهه في ذلك خمرا - 00:59:42

وقد دل الشرع على ذلك السنة لكل ما اسكر من قبل من عصير العنب وغيره هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم هو كون الحلبية قول مرجوح ومردود لغة وشرعا - 01:00:11

وقد اشتهروا بذلك ابو حنيفة واصحابه باباحة النبي فصل في تقسيم الاسماء وهي اربعة وهي اربعة اقسام وضعية وعرفية وشرعية ومجاز مطلق اما الوضعية فهي الحقيقة وهو اللفظ المستعمل في موضوعه الاصلي واما العرفية - 01:00:40

فان الاسم يصير عرفيا باعتبارين. احدهما ان يخصص ان يخصص عرف الاستعمال من اهل اللغة الاسم ان يخصص عرف الاستعمال من اهل اللغة الاسم ببعض مسمياته الوضعية كتخصيص اسم الدابة بذوات الاربع - 01:01:16

مع ان الوظع لكل ما يدب الاعتبار الثاني ان يصير الاسم شيئا في غيره ما وضع له اولاء بل هو مجاز فيه كالغائط والعذرة والرواية وحقيقة الغائط نعم والراوية نعم - 01:01:37

وحقيقة الغائطة المطمئن من الارظ والعذرة فناء الدار والراوية والراوية والراوية بنا. نعم. والعذرة فناء الدار هنا في ناحية قانون اي نعم الف همزة. عجيب نعم والراوية الجمل الذي يستسقى عليه. فصار - 01:01:58

اصل الوضع منسيا والمجاز معروفا سابقا الى الفهم الا انه ثبت بعرف الاستعمال لا بالوضع الاول. واما الشرعية ما هي الاسماء

المنقولة من اللغة الى الشرع كالصلاة والصيام والزكاة والحج - 01:02:31
وقال قوم لم ينقل شيء بل الاسم باق على ما هو عليه في اللغة لكن اشترط للصحة شروط فالركوع او السجود اشارة للصلاة لا من نفس الصلاة بدليل امرين الصحيح ان - 01:02:50
لم تنقل لكن قصتها الشريعة الصوم في اللغة هو الامساك ولكنه في الشرع امساكم مخصوص وهكذا الصلاة وهكذا الحج المعاني الشرعية هي مطابقة للمعاني اللغوية الا انها مخصوصة ببعض ما - 01:03:13
عليه الاسم اللغوي الامساك عن الكلام صمت هو صوم ولكنه ليس هو الصوم الشرعي بل التعبد بالامساك عن الكلام وبدعة في الدين وانما الصوم كما امر الله به ثم اتموا الصيام الي وهو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 01:03:37
هذا هو الصيام بقية المعاني الشرعية حتى الايمان الذي طال فيه النزاع الايمان يقول انه في اللغة التصديق ولكنه في الشرع تصديق خاص وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول انه ان الايمان في اللغة ليس هو مطلق التصديق - 01:04:22
اوصيكم مخصوص وهو ما يؤتمن عليه المقبل من اخبر بامر محسوس لطلوع الشمس لا يقال امنوا امنوا وامن بطلوع الشمس الايمان اخص بما يؤتمن عليه المقبل وبامر كما قال المؤلف الدابة - 01:04:51
في عرف اهل اللغة خصمها. وان كان ارسل لكلمة دابة تشمل حتى الحشرات التي تدب على الارض والله تعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها للذوات الاربع وغيرها - 01:05:35
قال قوم لم ينقل شيء بل الاسم باق على ما هو عليه في اللغة لكن اشترط للصحة شروط فالركوع او السجود شرط لا من نفس الصلاة بدليل امرين احدهما ان القرآن عربي والنبي صلى الله عليه وسلم مبعوث بلسان قومه - 01:06:01
ولو قال اكرموا العلماء واراد الفقراء لم يكن هذا بلسانهم وان كان اللفظ المنقول اليه عربيا والثاني انه لو فعل ذلك للزمه تعريف الامة بذلك بالتوقيف وهذا ليس بصحيح انما فانما تصوره - 01:06:22
فانما تصوره الشرع من العبادات ينبغي ان يكون لها اسامة معروفة لا يوجد ذلك في اللغة الا بنوع تصرف اما اما النقل واما التخصيص وانكار ان الركوع والسجود والقيام والقعود - 01:06:43
الذي هو ركن الصلاة منها بعيد جدا وتسليم ان الشرع يتصرف في في الفاظ اللغة بالنقل تارة والتخصيص اخرى على مثال تصريف اهل العرف اسهلوا واولى مما ذكروه اذ للشرع عرف في الاستعمال كما للعرب - 01:07:02
وقد سمى الله تعالى الصلاة ايمانا بقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم وهذا لا يخرجه وهذا لا نعم وهذا لا لا يخرج هذه الاسامي عن ان تكون عربية كما قلنا في تصريفها اللغة ولا تسلب الاسماء العربية - 01:07:21
عن القرآن كما لو اشتمل على مثلها من الكلمات الاعجمية على ما مضى. وقوله كان يجب التوقيف على تصريفه فهذا انما يجب اذا لم يعلم مقصوده بالقرائن والتكرير مرة بعد مرة - 01:07:40
فاذا فهم حصل الغرض فاذا فهم حصل الغرض. وعند اطلاق هذه الالفاظ في لسان الشرع وكلام الفقهاء يجب حمله على الحقيقة الشرعية دون اللغوية ولا يكون مجملا لان غالب اه عادة الشرع - 01:07:58
لان غالب عادة الشارع استعمال هذه الاسامي على عرف الشرع لبيان الاحكام الشرعية وحكي عن القاضي انه يكون مجملا وهو قول بعض الشافعية والاولى ما قلناه. واما المجاز الشيخ الامين - 01:08:18
نتكلم عن هذا الموضوع في نعم يتكلم عنهم. المهم سنقرأه محمد نعم تفضل يا علي السلام عليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد قال رحمه الله - 01:08:39
قال ابو عبد الله ثم جاءنا الخبر الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل اي العمل اقوى؟ فقال الصلاة لوقتها. وقال الله عليه وسلم خير عملكم الصلاة. حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير الصلاة هذا لا حديث اخر - 01:09:03
علق عليه يقول اه رواه ابن ماجة خير اعمالكم الصلاة وفيه زيادة في سننه وسيأتي نحوه نعم سؤالك المحقق يقوله الحديث الاول صحيح الصلاة على وقتها نعم تفظل السلام عليكم - 01:09:23

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الحسن ابن عبيد الله عن ابي عمرو عن عن عبد الله ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ فقال الصلاة لميقاتها. حدثنا اسحاق قال اخبرنا نظر بن خميل. قال حدثنا شعبة. قال حدثنا الوليد بن عيزار. قال سمعت - 01:10:03

عمرو الشيباني يقول حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ فقال الصلاة ولميقاتها حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو جناب الكلبي قال سمعت عون ابن عبد الله - 01:10:23

يقول سألت الاسود بن يزيد هل كان ابن مسعود يفضل عملا على عمل؟ فقال سألت ابن مسعود فقال قلت يا رسول الله اي العمل افضل واحبها اي الاعمال افضل واحبها الى الله واقربها من الله. قال الصلاة لميقاتها. حدثنا محمد ابن يحيى - 01:10:43

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلوات لوقتهن حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوصي وابي عبيدة عن - 01:11:03

عبدالله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو شيبة يزيد ابن معاوية قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:23

اي العمل افضل؟ قال الصلوات لميقاتهن. حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا ابن ثوبان قال حدثني حسان ابن عطية ان ابا كبشة السلولي حدثه انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا - 01:11:43

واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. حدثنا علي بن الحسن وابو حدثنا علي بن الحسن ابو الحسين. قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن سالم عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة. حدثنا علي ابن ابن الحسن ابو الحسين قال - 01:12:03

حدثنا حفص بن مغيث عن ليث عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا اسحاق بن قال اخبرنا جرير عن منصور والاعمش ويزيد ابن ابي زياد عن سال ابن ابي سالم ابن ابي الجعد عن ثوبان - 01:12:23

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عن منصور عن سالم قال حدثت عن ثوبان - 01:12:43

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله او قال حدثت عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث حدثني ابن عجلان عن سفيان الكوفي عن نفر عن - 01:12:59

من ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يرفعه. حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا حي ابن عبد الله يحد قال حدثنا حيي ابن عبد الله يحدث عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله ابن - 01:13:17

عمرو بن العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال. فقال الصلاة قال ثم مه؟ قال الصلاة قال ثم مه قال الصلاة ثلاث مرات حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثني اسحاق ابن اسيد - 01:13:37

عن ابي حفص الدمشقي عن ابي امامة الباهلي يرفع الحديث. قال استقيموا وخير اعمالكم الصلاة. حدثت عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومحمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان ابن قرن عن ابي - 01:13:57

احياء القتات عن مجاهد عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة الصلاة. حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عيسى ابن ميسرة عن ابي الزناد عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلاة نور - 01:14:17
حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان عن واقض ابن سلامة عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة نور المؤمن حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا هاشم ابن القاسم - 01:14:37
قال حدثنا بكر بن خنيص عن ليث بن زيد بن ارطات بن ارطات عن ابي امامة عن النبي صلى الله الله عليه وسلم قال ما اذن ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر - 01:14:57
على لا يذر على رأس العبد ما دام في صلاته. وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه. يعني القرآن قال ابو عبد الله محمد في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:15:17
يقول في المنتقى ما مناسبة باب الصلاة في السفينة في كتاب صلاة المريض لانه في السفينة مشقة على المصلي في سبيله يعني الجامع بينهما العذر والعجز لا يتمكن من الصلاة - 01:15:47
لا يتمكن من كما تمكن من يصلي في الفصل هذا مكان مستقر احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا كان الشخص في محل اقامة ولديه سفر وموعد الطائرة قبل صلاة العصر بنصف ساعة - 01:16:24
سوف وسوف يصل للبلد الثاني بعد خروج وقت العصر يجب ان يجمع احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يجمع العصر مع الظهر يقدمها احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة زوجي يشاهد الافلام الاباحية. اعوذ بالله - 01:16:58
ويريد مني المشاهدة معه وفعل ما يفعلون وانا امتنع منه فهل انا اثمة؟ لا انت انت مأجورة هذا مما تجب في معصية الزوج ما طاعة لزوجك فيما فيما يأمرك به من معصية الله - 01:17:39
اظبطي ولا ولا تطاوعينا ولا مهما الح عليك اطيع الله ورسوله ولا تطيعي زوجك بما فيما يخالف امر الله ورسوله نسأل الله العافية وعلى الزوج ان يتقي الله ينظر الى هذه المشاهد المنكرة الاباحية - 01:18:05
اباحة المنكرات والمحرمات ولا يضيف الى نفسه ايضا اظلال زوجته ودعوتها الى المنكر والباطل سبحان الله. نعم نسأل الله العافية احسن الله اليكم. فاثبتي ايها الاخت احبتي في الله اثبتي ثبتك الله - 01:18:34
نعم اه احسن الله اليكم. يقول السائل من اتى الايمان في التشهد الاخير الاولى له ان يدخل مع الامام في الصلاة او ينتظر حتى يسلم الامام ويقيموا الصلاة ويصلي في جماعة اخرى - 01:19:00
اذا امكن ان يدخل معه ويصلي ورفاقه بعد يتقدمهم احدهم المسبوق ممكن ان يكون اماما وان يقتدي اللاحق بمن قبله وان كان مسبوقا اذا امكن الجمع بين الامرين كان اولى - 01:19:24
بمعنى انه يدخل الجماعة مع الامام في التشهد فاذا سلم الامام تقدم احدهم او او صار احدهم اماما له احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة سحرت زوجها وفقد عقله بسبب السحر - 01:19:50
فما حكم هذا الفعل؟ وماذا يتوجب عليها حتى تتوب حتى حتى تتوب من هذا الذنب وهي الان تشعر بالذنب اما فعلها فهو من اقبح انواع الظلم والعدوان اعتداء الانسان على - 01:20:17
هذا على معصوم بما يفسد عقله اعظم من قتله اعظم من قتله لان افساد عقله يجعله حيا كميت ويجعله كالبهيمة اعوذ بالله الواجب عليها ان تتوب الى الله توبة وان كانت لا لا يمكن ان تتوب التوبة النصوح. لان - 01:20:43
يتعلق بحق من حقوق العباد والتوبة لا تصح من حقوق العباد الا الا برفع الظلم عن المظلوم والان اصبحت لا تستطيع رفع هذا الظلم هي لا تستطيع رفعها الظلم لكن عليها ان تحسن اليه وتتضرع الى الله بطلب العفو والمغفرة - 01:21:18
وستجدي تجد جزاءها يوم القيامة يقتص لزوجها منها ويقتص لزوجها منها ولا شك ان الظلم بالسحر اعظم من الظلم بالقتل لعن الله السحرة ومن يستعين بهم لعن الله السحرة ومن يستعين بهم. هم. على ظلم الناس - 01:21:43
اعوذ بالله يقع كثير يعمل بعض الظالمين سحر لشخص او لاسرة ويفسد عليهم حياتهم بالفرقة واما بالتخريط في في عقولهم احسن

الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صناعة تماثيل من الثلج - 01:22:27
لا يجوز التصوير مطلقا التصوير حرام وين كان الصم سيذوب لكن لماذا تصنع صورة لماذا تصور والله بذلك خلق الله صور صورة حيوان من الثلج ذا نعم احسن الله اليكم. اخر سؤال - 01:23:02
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم ما يفعله بعض الائمة من سرد القراءة في الصلاة الجهرية مع ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من انه كان يقرأ الفاتحة ويقطعها اية اية - 01:23:44
نقول انه خالف السنة بس يعني ترك امرا مستحبا الله اعلم - 01:24:09